رئيس الوزراء يبحث التعاون مع السفير التركي

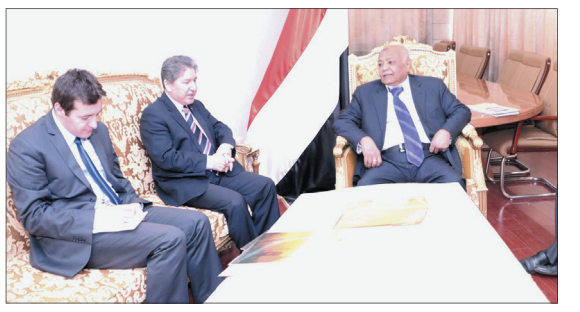

■ صنعاء / سبأ :

ناقش رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس مع السفير التركي بصنعاء فضلي تشورمان علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وآفاق تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وتطرق اللقاء إلى الحرص المشترك على تمتين أواصر الشراكة والتعاون في مختلف الجوانب خاصة الاقتصادية والاستثمارية، وتشجيع رجال الأعمال والشركات التركية على الاستثمار في اليمن، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات التركية المتقدمة في مجال التنمية.

القربي يبحث مع المبعوث الأمريكي نتائج القمة الإسلامية

■ صنعاء / سبأ :

التقى وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي أمس المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى منظمة التعاون الإسلامي رشاد حسين في مستهل زيارته الحالية إلى اليمن.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتصلة بتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الإسلامي وكذا التطرق إلى نتائج الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي تمت في القاهرة خلال الفترة 6 - 7 من فبراير الجاري.

حضر اللقاء سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا جيرالد فايرستاين.

نائب مدير أمن تعز يجتمع بالحملة الأمنية

■ تعز / حلمي محفوظ :

اجتمع أمس الأول نائب مدير امن محافظة تعز العقيد الركن عبد الحليم نعمان مع قيادة الحملة الأمنية لمناقشة ابرز الصعوبات التي تواجه الاستمرار في عمل الحملة مع الإعداد لخطة أمنية جديدة لنزول الحملة بالمحافظة وتقييم مستوى الأداء للفترة السابقة مع تلافي أوجه القصور والسلبيات .

وأشار نائب مدير امن المحافظة العقيد الركن عبد الحليم نعمان إلى أن الاجتماع المستمر مع قيادة الحملة الأمنية يوجد مساحة واضحة لتصحيح الأخطاء التي تحدث مع تلافيها في كل نزول حتى يكون أداء الحملة مبنياً على أسس أمنية سليمة ووفق القوانين بما يكفل تطبيق سيادة القانون .. كما وجه نعمان خلال الاجتماع الى تحديد نوعية الشعارات التي يجب على الحملة حملها حتى يميزها المواطن وكذا يتعاون معها وهذا ما لمس خلال الفترة السابقة من تفاعل منقطع النظير من جميع أبناء تعز ، وقيادتها السياسية والحزبية المختلفة لحفظ امن تعز على حد تعبيره لافتاً إلى أن هذه الحملة المشتركة حملة تعزيزية للجانب الأمني عند الطلب .

14 أكتوبر - يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n . moqbil@gmail . com

مدير التحرير
محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

رافقه تكريم عدد من المهندسين والمرشدين الزراعيين بالهيئة

تدشين أعمال الاجتماع السنوي السادس لمسؤولي الإرشاد الزراعي بالحديدة

■ الحديدة / أحمد كنفاني ؛

دشنت صباح أمس بقاعة مؤتمرات الهيئة العامة لتطوير تهامة أعمال الاجتماع السنوي السادس لمسؤولي الإرشاد الزراعي تنظمه على مدى يومين الإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي بوزارة الزراعة والري بالتعاون مع الهيئة.

وفي افتتاح الاجتماع الذي رافقه تكريم عدد من الموظفين والعاملين من المهندسين والمرشدين الزراعيين بالهيئة ومعرض للمنتجات الحرفية ألقيت عدد من الكلمات من قبل الأخوة وزير الزراعة والري فريد أحمد مجور وأمين عام المجلس المحلي في المحافظة حسن أحمد الهيج ورئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة الدكتورعبد السلام إبراهيم الطيب ومدير عام الإرشاد والتدريب الزراعي محمد المروني وعن المكرمين سعيد عبد الواسع أكدت جميعها الأهمية التي بات يمثلها القطاع الزراعي في دعم الاقتصاد الوطني ودور الإرشاد الزراعي في تحسينه وزيادة نسبة الإنتاج للمحاصيل الزراعية .

واستعرضت الكلمات الأضرار التي تلحق بالقطاع الزراعي الذي أصبح نسبة العاملين فيه من السكان يمثل 70 % جراء الآفات الزراعية المختلفة التي كان آخرها آفة (صانعة أنفاق الطماطم) التي ألحقت خسائر مادية كبيرة بالمزارعين إضافة إلى التوسع في زراعة القات على حساب المحاصيل الأخرى ومخاطر الاستخدام العشوائي للمبيدات التي أدت جميعها إلى تراجع نسبة الإنتاج الزراعي لمختلف المحاصيل الزراعية والقيام باستيراد العديد منها لتغطية العجز الناتج عن تراجع الإنتاج المحلي.

وأكدت ضرورة العمل كفريق واحد من أجل حل كافة الإشكاليات التي تواجه القطاع الزراعيوتفهم دور الإرشاد الزراعي من قبل المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم قيادة وزارة المالية باعتباره العامل الرئيسي في زيادة نسبة الإنتاج الوطني من المحاصيل الزراعية المختلفة .

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

استقبل وفد

للاستفادة من الفرص الواعدة التي تمتلكها في قطاعات مختلفة.. مؤكدا أن الحكومة جادة في تشجيع الاستثمار وتعمل بكل جهد لتذليل أية صعوبات أو مشاكل تواجه المستثمرين.

كشفا في ..

وسيعمل على مقاضاة أي جهات يثبت تورطها في استهداف أمن اليمن أو التدخل في شؤونه الداخلية .

إلى ذلك اوضحت وزارة الداخلية في بيان تلاه مدير عام العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة العميد الدكتور محمد القاعدي خلال المؤتمر الصحفي أن قوات خفر السواحل اليمنية وباسناد من القوات الدولية تمكنت في 23 يناير المنصرم من ضبط سفينة تحمل اسم «جيهان 1» عند دخولها المياه الاقليمية اليمنية الشرقية في محافظة المهرة بعد ان توفرت معلومات لدى الاجهزة الاستخبارية والأمنية بأن السفينة تحمل مواد متفجرة واسلحة .. مؤكدة أن السفينة كانت قادمة من ايران وعلى متنها ثمانية بحارة يمنيين.

وأوضح البيان انه تم ضبط السفينة وهي متجهة الى السواحل اليمنية لتفريغ حمولتها في نقطة معينة بالقرب من منطقة قصيعر بغرض تخزينها فيها ومن ثم نقلها الى وجهتها في الداخل .. مبينة أنه تم اقتياد السفينة من قبل خفر السواحل من موقع ضبطها في محافظة المهرة الى محافظة عدن.

وتابع البيان «وعند تفتيش السفينة تبين انها كانت محملة بحوالي 73 طناً من مادة الديزل ونحو 40 طناً من الاسلحة والقذائف والمتفجرات حيث يوجد بالسفينة سبع فتحات منها ست فتحات تحتوي على كمية الديزل والسابعة تحتوي على كمية من الماء وفي احدى خزانات الديزل عثر على قناة ضيقة توصل الى الخزانات التي وضعت الاسلحة بداخلها وهي أربعة خزانات منفصلة عن خزانات الديزل مغطاة بصفائح حديدية يصعب اكتشافها».

وأشار البيان إلى أن الدوريات العمانية كانت اوقفت السفينة في المياه الإقليمية العمانية للاشتباه بها ولكنها لم تكتشف مخابئ السلاح.. موضحا أن من يصعد إلى السفينة يعتقد بأنها عبارة عن صهريج لنقل الديزل غير ان المعلومات الاستخبارية الدقيقة حول هذه الاسلحة هي التي أدت الى اكتشاف هذه الاسلحة .

واستطرد البيان : «وبعد اكتمال عملية شفط الديزل تم تفريغ السفينة من الاسلحة والمتفجرت التي شملت ، 133 دبة سعة الواحدة 20 كجم تحتوي على مسحوق مادة متفجرة (RDX) بكمية 2660 كجم ، 50 صندوق تحتوي على اكياس سعة "25 كجم بداخلها مسحوق مواد متفجرة "سوربيتول" بكمية 1250 كجم ، 150 صندوقاً تحتوي على اكياس سعة 20 كجم بداخلها مسحوق تفجير بكمية 3000 كجم ، أكياس تحتوي على 16716 قالب بداخله مادة متفجرة "C4" شديدة الانفجار ، صناديق تحتوي على عشرين صاروخ أرض جو صناعة ايرانية، صناديق تحتوي على 18 صاروخ كاتيوشا صناعة ايرانية، 100 قاذف آربي جي ، 316 ألف طلقة آلي عيار 7.62 ، 12495 طلقة ذخيرة دوشكا عيار 12.7 ، 124080 طلقة ذخيرة تشيكي عيار 7.62 ».

وأردف قائلا : «كما احتوت شحنة الاسلحة المضبوطة على 66 كاتم صوت طويل وقصير ، خمسة نواظير استطلاع بعيدة المدى ، خمسة نواظم مدفعية مع ركائزها ، 50 ناظور ب8 "ناظور القائد" ، عشرة نواظير اسطلاع ليزرية صناعة ايرانية ، 5 نواظير تسديد خاص بالمدفعية ، 48 ناظور ليلي صناعة روسية ، 90 بوصلة، 200 جهاز تفجير كهربائي ، 800 صاعق لتفجير العبوات الناسفة، كمية كبيرة من مواد تجهيزات صناعة العبوات الناسفة (أجهزة تفجير - مؤقت تفجير - فيوزات - مواصلات- كابلات) ، 800 كبسولة تفجير ، 402 حقيبة تفجير متكاملة.. بالاضافة الى 50 منظومة تفجير "دوائر كهربائية" ، و200 وحدة تحكم بالتفجير عن بعد، 310 أجهزة تعريفية للمتفجرات، 132 توصيلة للأجهزة المفجرة ، 186 جهازاً من اجهزة التفجير النافذة » .

واشار البيان الى ان الاجهزة الامنية مازالت مستمرة في التحقيق مع طاقم السفينة وسيتم اطلاع وسائل الاعلام والرأي العام على نتائج هذه التحقيقات حال اكتمالها.. لافتا إلى أن الاجهزة الامنية تحقق في مصير شحنات سابقة من نفس المصدر دخلت الى البلاد في شهر مايو من العام المنصرم.

واوضحت وزارة الداخلية في البيان ان ضبط هذه الشحنة جاء عقب عمليات ضبط سابقة لشحنات أسلحة ومعدات تصنيع للأسلحة والمتفجرات أثناء محاولة إدخالها الى الأراضي اليمنية .. مذكرة في هذا الشأن أن السلطات الجمركية والاجهزة الأمنية احتجزت حاويتين في ميناء عدن تتضمنان قضبان وأنابيب ألمونيوم وألواحاً نحاسية ذات مقاسات مختلفة وهي مواد تدخل في صناعة المقذوفات والمتفجرات بالاضافة الى مكابس يمكن استخدامها في كبس المقذوفات المتفجرة والمضادة للدروع.

وقالت :«كما تمكنت الاجهزة الأمنية بمطار صنعاء في نهاية يوليو من العام 2010م من ضبط شحنة قادمة من تركيا عبارة عن مواسير "حلزونية من الداخل" تستخدم في صناعة الأسلحة الخفيفة ، وفي شهر نوفمبر من العام 2012م تمكنت جمارك ميناء عدن بناء على معلومات استخبارية من ضبط حاوية تحتوي على عدد كبير من المسدسات قادمة من تركيا مخفية في كراتين بسكويت ، وفي ديسمبر من العام نفسه تمكن رجال الأمن في النقطة الأمنية بمديرية حيس من ضبط سيارة "نوع دينا" تحمل (5531) مسدساً وقد أحيلت القضية الى النيابة ، تلتها في ذات الشهر عملية ضبط سفينة تدعى "يوس" تحمل علم مالدوفيا في ميناء المكلا وعلى متنها شحنة من الذخائر المختلفة وتم التحقيق مع طاقم هذه السفينة وهم حالياً قيد المحاكمة ».

ودعت وزارة الداخلية الاخوة المواطنين إلى أن يكونوا حراساً وسنداً لإخوانهم رجال القوات المسلحة والأمن في مكافحة التهريب بكل أشكاله وأنواعه والإبلاغ عن عناصر وشبكات التهريب والتخريب.. منوها بيقظة رجال الأمن البواسل وأبطال القوات المسلحة الذين ضبطوا هذه الشحنات بجانب ضبط شحنات للمخدرات كان أبرزها كمية كبيرة من الهروين اكتشفت في ميناء الحديدة .

(16) ملياراً ..

بلغت حصيلة الإيرادات المركزية منها (71) ملياراً و (627) مليوناً و(868) ألفاً و (495) ريالاً بفارق نمو عن الربط بمبلغ (5) مليارات و(639) مليوناً و(907) آلاف و(327) ريالاً بنسبة 9 % وعن المقابل بمبلغ (16) ملياراً و(464) مليوناً و(283) ألفاً و(255) ريالاً وبنسبة 30 %.

وأشار حاجب إلى أن إيرادات الجمارك مثلت النسبة الكبرى في الإيرادات المركزية بالمحافظة وبمبلغ (33) ملياراً و (402) مليوناً و(633) ألفاً و(589) ريالاً وبزيادة 43 % عن المقابل ومن ثم إيرادات ضرائب كبار المكلفين بنمو 20 % وبمبلغ (32) ملياراً و(12) مليوناً و (566) ألفاً و (901) ريال يليها مكتب الضرائب بمبلغ (6) مليارات و (123) مليوناً و (538) ألفاً و(925) وباقي الجهات بمبلغ (89) مليوناً و(139) ألفاً و(80) ريالاً.

ولفت إلى أن موارد المحافظة المحلية والمشتركة للفترة المذكورة بلغت مليارين و(366) مليوناً و (732) ألفاً و (564) ريال منها الإيرادات المحلية بنحو (747) مليوناً و (727) ألفاً و(11) ريالاً والمشتركة مليار و(619) مليوناً و(5) آلاف (553) ريالاً بفارق نمو إجمالي عن المقابل بلغ 29 % وبمبلغ (526) مليوناً و (412) ألفاً و (699) ريالاً .

ولفت حاجب إلى أن تفعيل وتطوير مستوى الأداء العملي لنشاط عمل المكتب وفروعه بالمديريات وإتباع آلية جديدة ومتطورة لتحصيل الإيرادات على الرغم مما هو قائم من صعوبات ومعوقات في هذا الجانب إضافة إلى المتابعة المستمرة وتعاون العاملين كان من أهم عوامل تحقيق تلك الزيادة في الإيرادات عن الفترة المقابلة والربط المقدر للفترة المذكورة وتحقيق توفير من الإعتمادات بمبلغ وقدرة (113) مليوناً و(168) ألفاً و(117) ريال لمكاتب السلطتين المحلية والمركزية .

وأكد مدير عام مكتب المالية في محافظة الحديدة سعي المكتب خلال العام الجاري إلى تطبيق عدد من الإجراءات والخطط الهادفة إلى تعزيز موارده المحصلة وتسخير الإمكانيات المتاحة للعاملين والمكلفين لتنفيذ المهام المناطة بهم بما يكفل تحقيق أعلى قدر مطلوب من الإيرادات وبما يخدم المصلحة العامة ومجالات التنمية .

محافظ عدن ..

بعقود فردية ومن خلال لقائنا مع قيادة المحافظة بعدن لمسنا تجاوباً وتعهداً ببذل قصارى الجهود لانجاح هذا العمل الوطني الكبير».

وأضاف رئيس اللجنة القاضي صالح ناصر طاهر انه سيتم تأسيس مقر اساسي بمحافظة عدن لعمل اللجنتين ومقر فرعي بمحافظة حضرموت وسيتم النزول إلى بقية المحافظات الجنوبية ووضع برنامج زمني سيتم من خلاله اشعار الاخوة في السلطة المحلية بمحافظات لحج وأبين والضالع والمهرة .. مشيراً إلى ان معظم القضايا تتركز في محافظة عدن وما جاورها وهناك اشكالات في بقية المحافظات سواء على نطاق معالجة الاراضي أو على صعيد معالجة قضايا الافراد المبعدين المدنيين والعسكريين.

وأكد رئيس اللجنة انه سيكون هناك تنسيق مشترك مع الجهات ذات العلاقة وخاصة مكتب مصلحة اراضي وعقارات الدولة والاوقاف وكذلك مكاتب الزراعة في المحافظات وسيتم تنسيق عمل مشترك مع هذه الجهات لان عمل اللجنة في نطاق اختصاصها مرتبط بالمكاتب المذكورة وسيستمر عمل اللجنة عاماً كاملاً.

ومن جانبه أكد القاضي سهل محمد حمزة رئيس لجنة معالجة قضايا الموظفين المبعدين في المجال المدني والمجال العسكري ان اللقاء مع الأخ المحافظ كان مثمراً ومتميزاً وان اللجنة منذ صدور القرار الرئاسي قد بدأت عملها بعقد اجتماعات مكثفة ومستمرة ابتداء باصدار اللائحة التنظيمية واعداد مشروع الموازنة وانشاء اللجان الفرعية في اطار اللجنة الاصلية وكذلك اللائحة التنظيمية التي تتعلق بالموظفين المبعدين في الجانب المدني ولجنة تختص بالمجال العسكري ولجنة تختص بالمجال الأمني موضحاً ان كل لجنة تتلقى التظلمات وتدرس الاوليات ثم ترحل إلى اللجنة الاصلية.

وأضاف ان «اللجنة التقت خلال الاسبوعين الماضيين بوزير الخدمة المدنية والمدير التنفيذي لصندوق الخدمة المدنية ورئيس جهاز الأمن السياسي ووزيري الدفاع والداخلية والجهات ذات العلاقة التي أبدت استعدادها للتعاون مع اللجنة وطلبنا ايضا كل المعالجات السابقة حتى يتم الاستفادة منها وحتى لا يتم تكرار المعالجات التي تم وضعها سابقاً وسيتم اعداد آلية العمل من خلال اعداد الاستمارات وسيتم الاعتماد على قاعدة البيانات والمعلومات الواردة والتظلمات التي ستورد للجنة».

حضر اللقاء مدير الاراضي بعدن الأخ محمد ثابت.

مندوب المغرب ..

تفاعلي بين بعثة مجلس الامن ومجلس التعاون الخليجي تناول المواضيع التالية :

الحصانة الممنوحة للرئيس السابق.. كيفية اداء مجلس التعاون للمنح والمساعدات التي تعهد بها.. خطورة الفشل في وضع دستور جديد لليمن في الوقت المحدد.. صعوبة تدوير ملف الجنوب .. ورفض مجلس التعاون الخليجي الدعوات المطالبة بوضع مبادرة خليجية خاصة بالجنوب.

السيد الرئيس :

اللقاء الثالث كان مع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني وقد اعربت بعثة مجلس الامن في البداية عن تقديرها للعمل الذي انجزته هذه اللجنة برفعها لتقريرها النهائي لرئيس الجمهورية .

كما عبرت عن تشجيعها لكافة اليمنيين الغيورين على بلدهم على الاستمرار في تنفيذ متطلبات المبادرة الخليجية بنفس الارادة والالتزام بنجاح مؤتمر الحوار الوطني من خلال بناء الثقة والمشاركة الشاملة والشفافية قصد المرور الى المرحلة الثالثة التي سيتم خلالها اجراء الاستفتاء على الدستور وتنظيم الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية منها والبرلمانية.

كما استمعت بعثة المجلس خلال اللقاء مع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني لكلمة السيد رئيس اللجنة التحضيرية والى تدخلات مختلف اطياف المجتمع اليمني الممثلين في هذه اللجنة الذين اجمعوا على اهمية زيارة مجلس الامن لليمن وعبروا عن املهم في دعم المجلس ومتابعته الحثيثة لمسلسل الانتقال السياسي في اليمن.

السيد الرئيس:

في الختام اسمحوا لي ان اعبر عن ارتياحنا الشديد لانجاح هذه الزيارة التي مكنت المجلس من الوقوف عن كثب على المكاسب التي تحققت وللعراقيل التي يجب تخطيها من اجل تحقيق الامن والاستقرار في هذا البلد ويبقى على هذا المجلس متابعة الوضع ومواكبه تنفيذ المراحل المتبقية من المبادرة الخليجية.

وشكرا سيدي الرئيس .

فنية الحوار ..

شمال الوطن وجنوبه.

وقد حثت اللجنة الفنية، اللجنتين الفرعيتين على تقديم تقاريرهما مكتوبة لاستعراض ما تم إنجازه خلال الفترة المنصرمة وآلية عملهما ونتائج فحصهما لطلبات الترشيح ومدى تطابق معايير الاقتراح للترشيحات، رافضة الاكتفاء بالاستماع إلى تقارير شفوية فقط أو مناقشة القوائم المقترحة من لجنة اختيار المرشحين للمكونات الثلاثة من الشمال حتى موعد استلام اللجنة الفنية التقارير مكتوبة مع القوائم المقترحة من اللجنتين، في الاجتماع القادم.

وحددت اللجنة الفنية صباح الأربعاء المقبل موعدا نهائيا لاستلام التقارير والقوائم المقترحة من اللجنتين الفرعيتين.

وأقرت اللجنة متابعة مجلس القضاء الأعلى ونقابة المحامين للإسراع بتقديم ترشيح عشرة أسماء من القضاة والقاضيات وعشرة من المحامين والمحاميات المستقلين والمستقلات لعضوية لجنة الانضباط والمعايير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل في موعد أقصاه الأربعاء القادم.

وفيما يخص مشاركة أعضاء وعضوات اللجنة الفنية في مؤتمر الحوار، فقد أقرت اللجنة استيعاب الأعضاء والعضوات المستقلين والمستقلات منها في قوائم مكونات النساء ومنظمات المجتمع المدني والشباب والشابات كل بحسب انتمائه للمكونات المختلفة باعتبار أن قرار تعيينهم في اللجنة الفنية جاء لكونهم يمثلون إحدى المكونات الثلاثة.

أما بقية المستقلين من أعضاء اللجنة الفنية غير المنتمين لأحزاب سياسية.. فقد اتفقت اللجنة على رفع أسمائهم للأخ رئيس الجمهورية لاتخاذ القرار المناسب بشأن مشاركتهم في مؤتمر الحوار الوطني.

وقد هنأت اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل عضوة اللجنة الفنية أمل الباشا بمناسبة منحها (جائزة الإنجاز في الحياة) للدفاع عن حقوق النساء وحقوق الإنسان والمعتقلين واللاجئين والتنمية لعام 2013 من قبل أكاديمية التلفزيون ومجلة جي أر إيت وهي أكاديمية لأقدم قناة إعلامية في شبه القارة الهندية.

› هدى العطاس

مليونية المرشدي

مليونية تنتصر للثقافة والفن والإبداع، مليونية لقيم الجنوب المدني الذي ضاع منا في لحظة غفلة من ساسة لم يفقهوا قيمة ما كانوا يملكون فذهبوا بنا سنين ضوئية في المواجع، وأورثونا تقرحات جلودهم وهزائم مناعتهم السياسية الضعيفة التي لم يكونوا يملكون كريات متعافية لصد فيروسات حاقت بالجنوب وشعبه وأصابته بمرض خبيث احتل جسد الارض ونهش في الشعب .

كانت جنازة المرشدي تستحق مليونية جنوبية تؤكد مدنية الجنوب وتطلعات شعبه الثائر الناشد لجنوب جديد، جنوب يمتح من محطات التنوير والإبداع للجنوب الذي كان، وفيا لمد تنويري حضاري صدرته هذه الارض الطيبة إلى أرجاء الدنيا

في خمسينيات وستينيات القرن الفائت كان الجنوب يوقع لوحة فارقة في المشهد العربي وفي نسيج لوحة الجزيرة العربية تحديدا، ففي مقابل حراك سياسي وثوري يجترحه ساسة محنكون وثوار باسلون ، كان هناك حراك فني وإبداعي وثقافي مائز يتصدره المرشدي ومجايلوه ، كان الجنوب يعج بتثوير مغاير ينشد وطنا جديدا حرا مزدهرا على كل المستويات.

والمرشدي كان ثورة لوحده لم يكن الفنان الكبير محمد مرشد ناجي صوتا جميلا ولا مغنيا رائعا فحسب، بل كان حالة ثقافية ابداعية فنية ساهمت في تشكيل ذاكرة الجنوب وتاريخه المعاصر، فقد تناهت إجادته الذرى لكل أنواع الغناء وطرق كل مضامينه ، غنى للعشق وللثورة وللوطن، ولمز الساسة والسياسة بأغان لاذعة كانت لسان حال الشعب المنكوب بحكام ونظام لطالما ساط شحنات غضبهم بصلافة أجهزته وصادر حق تعبيرهم بتكميم عقولهم قبل افواههم. ولم يكن سوى الفن مسرابا يرمز هموم الناس في أغاني المرشدي وقصائد المحضار وآخرين. وإلى ذلك كان فناننا الكبير مثقفا ثقافة عالية لحن وكتب وبحث في التراث الغنائي وترك مؤلفات مهمة ستكون منهلا للأجيال.

ولأنه المرشدي - فنانا لا يشابه - فإن الموضوعي والذاتي يتداخلان.. حليفا كان المرشدي لجل صباي ويناعة شبابي ومازال فنه يقطر مشاعري ويتصادى وهجسي حينما لوعة.. رافق تفتق أزاهير الوعي لدي، كانت اغانيه انثيال وعي أولي بذاتي وكينونتي كما تلمساتي الأولى لهنات محيطي وأناته، عندما تغدو الأغنية وعيا شاهقا ونبضا حفيفا، عندما الأغنية تصنع ذاكرة وتحتفي بحضورنا الإنساني في انصع تجلياته، فمن أغنية تحلق بي في فضاءات المنى الملونة، وتشرق خيوطا ذهبية على بتلات أزاهير العشق الأولى، إلى أغنية تغوص بي تأملا في اللحن والبناء والمضمون، إلى اغماضة مزاج مجذوب يطوح رأسه مترنما الصوت الشجين الذي لا يشابه والأداء الذي كأنما يضفر اللحن بنياط قلوبنا. أتذكر أنه حينما سمعت أغنية «مش مصدق» بصوتي ولحني العظيمين المرشدي وأحمد قاسم تنازعتني القمم حينها .. ولكن حسمت ذائقتي أمرها بفارق ليس المجال لشرحه.. وكان المرشدي كما أسلفت قد ظفر لحنه وأداؤه بنياط قلبي فأصبحت ومازلت حينما يعن لي سماع هذه الأغنية بلحنه أكررها مرات ومرات.

كانت مليونية المرشدي « لو حدثت» ستشكل توقيعا مغايرا مفاده أن القيمة التي جسدها المرشدي وكل قيمة انسانية على أرض الجنوب أو في أي بقعة على هذه البسيطة، قيم التجلي والخلق الذي يضيف للوحة البشرية خطا ملونا.. قد توزعها الحشد الجنوبي وأعاد تمثيلها في كل فرد حضر. ولكن سنتعلل بقول المرشدي حاضرا لا يغيب:

«مكانه جبحكم يال باكرمان فيه العسل ماغبه النوب»

منظمة (توق) تنظم ورشة عمل بعنوان حقوق المرأة والطفل والأقليات في الدساتير بصنعاء

■ صنعاء /خديجة الكاف :

نظمت صباح أمس منظمة تيار الوعي المدني وسيادة القانون (توق) بالشراكة مع معهد ماكس بلانك الالماني في فندق شهران بصنعاء ورشة عمل في مجال حقوق المرأة والطفل والأقليات في الدساتير ضمن مشروع الإصلاحات الدستورية في اليمن .

وتهدف الورشة التي ستستمر خلال الفترة (9 - 12 فبراير 2013م) والتي يشارك فيها (40) مشاركاً ومشاركة من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية إلى إكسابهم المعلومات عن كيفية صياغة الدستور وإعطائهم كل المواد الدستورية والقانونية الخاصة بالمرأة والطفل والأقليات ومناقشتهم حول ما ينفع الدستور اليمني الجديد.

وفي افتتاح الورشة القى الاخ / عبدالله عوبل - وزير الثقافة كلمة قال فيها : أن هذه الورشة حول حقوق المرأة والطفل والاقليات في الدساتير تعد من قبل خبراء ومختصين في كيفية صياغة الدستور الجديد ونحن على مشارف انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي حدد موعد انطلاقه في (18مارس 2013) .. مشيرا الى انه كان من المتابعين لاعمال الورشتين السابقتين اللتين كانتا من افضل الورش الخاصة بموضوع الدستور وكيفية صياغة المواد الدستورية المهمة بالنسبة لجميع الشرائح المجتمعية .

وأوضح عوبل ان اليمن الجديد يمن الديمقراطية والعدالة وأن المجتمع الدولي يساعدنا في الجوانب الفنية لصياغة الدستور بشكل صحيح وبالقوانين التي ستفيد المرأة والطفل والاقليات .. ونتطلع الى ان المشاركين في هذه الورش هم من يشاركون في مؤتمر الحوار الوطني لإثرائه بما تم تدريبهم عليه من قبل المنظمات الدولية والمحلية لأنهم على دراية بما يحتاجون له في المستقبل لأبنائهم وأحفادهم ..وشكر القائمين في تيار الوعي المدني ومعهد ماكس بلانك الالماني ممثلاً بوزارة الخارجية الالمانية علي لتنفيذ مثل هذه الورش التي نحن بحاجة ماسة لها في الفترة الراهنة ونحن مقبلون على الحوار الوطني الشامل .

من جانبه ألقى الأخ ياسين التميمي - عضو قيادي في منظمة توق كلمة قال فيها : نحن في منظمة تيار الوعي المدني وسيادة القانون (توق) نفذنا ورشتي عمل كانت الأولى بالشراكة مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية حول آليات صياغة الدستور والثانية بالشراكة مع معهد ماكس بلانك الالماني حول الحقوق السياسية المدنية في الدستور وذلك من أجل الإسهام في بناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على مبدأ العدالة الانتقالية .. مؤكدا أن الورشة لها فوائد كبيرة في الفترة الراهنة ونحن مقبلون على الحوار الوطني الذي سيناقش مجمل القضايا المجتمعية والسياسية وصياغة الدستور وحقوق المرأة والطفل والاقليات وهذا يمهد الطريق إلى يمن العدالة والمساواة ومن حق المرأة اليمنية تقرير مصيرها ومشاركتها في شكل دولتها الجديدة وبعقد اجتماعي جديد.

وقال السيد هيلمان - ممثل معهد ماكس بلانك الالماني ان هذه الورش تعتبر من التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سينطلق في الشهر القادم ونتطلع إلى أن تكون مخرجات الورشة ناجحة بكافة المقاييس لما لها من علاقة بصياغة الدستور ونحن على ثقة بان المشاركين سوف يسهمون في إنجاح هذا الحوار لما لديهم من خبرات ومعارف حول الدساتير في الدول الأخرى ونماذج مشابهة لوضع اليمن مما يساعدهم في صياغته بالشكل المطلوب للمجتمع اليمني.